صفة الصفوة

ثوبية بلبن ابن لها يقال له مسروح أياما قبل أن تقدم حليمة وكانت قد أرضعت قبله حمزة بن عبد المطلب وأرضعت بعده سلمة ابن عبد الأسد ثم أرضعته حليمة بنت عبد الله السعدية .

وعن حليمة ابنة الحارث أم رسول الله صلى الله عليه وسلم التي أرضعته السعدية قالت خرجت في نسوة من بني سعد بن بكر بن هوازن نلتمس الرضعاء بمكة فخرجت على أتان لي قمراء قد أدمت بالركب قالت وخرجنا في سنة شهباء لم تبق لنا شيئا أنا وزوجي الحارث بن عبد العزى وقالت ومعنا شارف لنا والله إن تبض علينا بقطرة من لبن ومعي صبي لنا والله ما ننام ليلنا من بكائه ما في ثديي لبن يغنيه ولا في شارفنا من لبن يغذيه إلا